

تاج العروس من جواهر القاموس

كذا في اللسان . قلت : وثاني الموحلِفَيْنِ الوَزْنُ وهما كَوَكَبَانِ يَطْلُوعَانِ
قَبْلَ سُهَيْلٍ تقول العرب : حَضَارِ والوَزْنُ مُحْلِفَانِ وذلك أَنَّهُمَا يَطْلُوعَانِ
قَبْلَهُ فَيَطْنُ النَّاسُ بِكُلِّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا أَنَّهُ سُهَيْلٌ فَيَدْحَالِفُونَ عَلَى ذَلِكَ . وفي
كتاب أنواء العرب : ويكونُ مع حَضَارِ كواكبُ صِغَارٍ يُقَالُ لَهَا : الْفُرُودُ سُمِّيَتْ
بِذَلِكَ لِانْفِرَادِهَا عَنْهُ مِنْ جَانِبٍ . وَذَهَبٌ مُفَرِّدٌ كَمُعْظَمٍ مُفَصَّلٌ بِالْفَرِيدِ .
وَمِنْ سَجَعَاتِ الْأَسَاسِ : كَمَ فِي تَفْاصِيلِ الْمُبِرِّدِ مِنْ تَفْصِيلِ فَرِيدٍ وَمُفَرِّدِ
: وَالْفِرْدَادُ بِالْكَسْرِ : شَجَرٌ قَالَهُ ابْنُ سَيْدِهِ وَ : عَ بِهِ قَبِيرٌ ذِي الرِّمَّةِ الشَّاعِرِ
الْمَشْهُورِ . وَقِيلَ : رَمْلَةٌ مُشْرِفَةٌ فِي بِلَادِ بَنِي تَمِيمٍ وَيَزْعَمُونَ أَنَّ قَبِيرَ ذِي
الرَّمَّةِ فِي ذُرِّ وَتَهَا قَالَ ذُو الرِّمَّةِ :

" وَيَا فَيْعٌ مِنْ فِرْدَادَيْنِ مَلَامُومٌ تَنْدَاهُ ضُرُورَةٌ . وَفِي التَّهْذِيبِ : فِرْدَادٌ :
جِبْلٌ بِنَاحِيَةِ الدَّهْنَاءِ وَيَحْدِثُ فِيهِ جَيْلٌ آخِرٌ وَيُقَالُ لِهَذَا مَعَاءٌ :

الْفِرْدَادَانِ . وَأَنْشَدَ بَيْتَ ذِي الرَّمَّةِ ذَكَرَهُ فِي الرَّبَاعِيِّ . وَالْفَوَارِدُ مِنْ
الْإِبِلِ : الَّتِي لَا تُشْبِهُهَا فُجُولٌ . وَيُقَالُ : لَقَيْتُهُ فَرْدَيْنِ أَيَّ لَمْ يَكُنْ مَعْنَا
أَحَدٌ وَعِبَارَةُ اللِّسَانِ لَقَيْتُ زَيْدًا فَرْدَيْنِ إِذَا لَمْ يَكُنْ مَعَكُمْ أَحَدٌ .

وَالْفَرْدَيْنِ بِصِيغَةِ التَّثْنِيَةِ : قَنَاةٌ . وَزِيَادُ بْنُ الْفَرْدِ أَوْ ابْنُ أَبِي
الْفَرْدِ وَيُقَالُ : الْفَرْدُ بِالْقَافِ صَحَابِيٌّ لَمْ يَصِحَّ حَدِيثُهُ . كَذَا فِي مَعْجَمِ
الصَّحَابَةِ . وَحَفْمُ الْفَرْدِ الْمِصْرِيُّ أَبُو حَفْصٍ مِنَ الْجَبْرِ يَتَّعِ شُهْرَةً مَشْهُورٌ مِنَ
الْمُتَكَلِّمِينَ . وَكَانَ قَدْ تَلَمَّذَ أَبَا يَوْسُفَ وَنَاطَرَ الشَّافِعِيَّ . وَالْفَرْدُ : اسْمُ سَيْفٍ عَبْدِ

ابْنِ رَوَاحَةَ بْنِ ثَعْلَبَةَ الْأَنْصَارِيِّ أَبِي مُحَمَّدِ النَّقِيبِ الْبَدْرِيِّ B
وَالْفَارِدُ مِنَ السُّكَّرِ : أَجْوَدُهُ وَأَبْيَضُهُ . وَالْفَارِدُ : جَيْلٌ بِيَنْدَجِدِ
تَقْدِيمَ ذِكْرِهِ . وَالْفَرْدَةُ كَهَمْزَةٍ : مَنْ يَتْرُكُ الرُّفْقَةَ وَيَذْهَبُ وَحْدَهُ .
وَالْفَرْدَاتُ بِضَمِّ الْفَاءِ وَسُكُونِ الرَّاءِ : الْأَكَامُ . وَيُقَالُ : سَيْفٌ فَرْدٌ بِفَتْحِ فَسُكُونِ
وَفَرْدٌ كَكَتِفٍ وَفَرِيدٌ كَأَمِيرٍ وَفَرْدٌ مَحْرُكَةٌ وَفَرْدٌ كَجَعْفَرٍ وَفِرْدٌ بِالْكَسْرِ
أَيَّ لَا نَظِيرَ لَهُ مِنْ جَوْدَتِهِ فَهُوَ مُنْقَطِعٌ الْقَرِينِ هَكَذَا فَسَّرَا ابْنَ السِّكِّيتِ فِي
قَوْلِهِ :

" طَاوِي الْمَصِيرِ كَسَيْفِ الصَّيْقَلِ الْفَرْدِ قَالَ : الْفَرْدُ وَالْفَرْدُ بِالْفَتْحِ وَالضَّمِّ
وَلَمْ أَسْمَعْ بِالْفَرْدِ إِلَّا فِي هَذَا الْبَيْتِ . وَالَّذِي فِي الْكَلِمَةِ : سَيْفٌ فَرْدٌ وَفَرِيدٌ : ذُو

فِرْدُ . فتأمّل ذلك . وأفردّه : عزّله . وأفردّه إليه رسّولاً :
جَهَّزَهُ . وأفردت المرّاة : وضعت واحدةً هكذا في النّسخة : وفي بعضها :
واحدًا فهي مفردٌ وموحدٌ ومفدٌ . وزاد في الأساس : وأتأمت إذا وضعت
اثنيّين . قال الأزهريّ ولا يُقال ذلك في الناقّة لأنّها لا تلدّ إلاّ واحدًا
وكذا في اللسان . وفردّ كجعفر : بسمرقند منها أبو إسحاق إبراهيم بن منصور ابن
شُرَيْحٍ عن محمد بن أيوب الرازيّ .

ومما يستدرك عليه : المفرد : ثورٌ الوحش وفي قصيدة كعب :
" ترّمى الغيُوبَ بعَيْنَيْهِ مفردٌ لهقٍ شبيّه به الناقّة . وفي الحديث
: لا تُعدّ فارِدَتُكم يعني الزائدة على الفريضة أي لا تُضمّ إلى غيرِها
فتُعدّ معها وتُحسب . وقال الزمخشريّ في الأساس : الفاردة هنا . هي التي
أفردتها عن الغنم تحلبها في بيوتك . وفي حديث أبي بكرٍ : فَمِنْكُمْ
المُزْدَلِفُ صاحبُ العمّامةِ الفردةِ . إنما قيل له ذلك لأنه كان إذا ركب لم
يعتمّ معه غيره إجلالاً له . وفي الحديث : لا يغُلّ فارِدَتُكم فسرّه ثعلبٌ فقال :
معناه من انفردت منكم مثل واحدٍ أو اثنين فأصاب غنيمّةً فلا يرُدّها على
الجماعة ولا يغلّها أي لا يأخذها وحده . واستفردتُ الشيء إذا أخذته
فرداً لا ثاني له ولا مثيل قل الطّرمحُ يذوكرُ قِدْحاً من قِدْحِ الميسرِ :
إذا انتحرت بالشّمألِ بارحةً ... جالَ برّيحاً واستفردتّه يدّه